

بيان

سيادة الدكتور
بشار الأسد
رئيس الجمهورية

بارتياح كبير تلقت الجماهير الوطنية الكردية، العفو الرئاسي الخاص الذي شمل جميع المعتقلين على خلفية أحداث القامشلي الأليمة.

إن هذا القرار يخدم بشكل عملي الوحدة الوطنية التي يحتاجها بلدنا سوريا، خاصة في هذه الظروف الدقيقة، ونتمنى أن تمتد هذه المبادرة إلى تفعيل تصريحات سيادتكم في مقابلة قناة الجزيرة الفضائية، خاصة ما يتعلق باعتبار القومية الكردية، جزءاً أساسياً من تاريخ سوريا، والنسيج الوطني السوري، وهو ما يزيل العراقيل أمام الدور الوطني الكردي، في صيانة استقلال سوريا، ومواجهة كل التحديات الخارجية والداخلية. ختاماً تقبلوا فائق احترامنا وتقديرنا لكم.

مجموع الأحزاب
الكردية في سوريا
٢٠٠٥-٣-٣١

في الثلاثين من آذار ٢٠٠٥م ، أصدر السيد الرئيس الدكتور بشار الأسد عفواً رئاسياً خاصاً ، شمل /٣١٢/ مواطناً كردياً ممن اعتقلوا على خلفية أحداث آذار ٢٠٠٤ الأليمة ، التي بدأت من ملعب القامشلي وامتدت إلى مختلف المناطق الكردية ومدينتي حلب ودمشق .

لقد لاقى هذا العفو ارتياحاً واسعاً بين أوساط شعبنا الكردي في سوريا ، واستقبل المعتقلون الكرد باحتفالات كبيرة في مختلف المناطق .

إننا في مجموع الأحزاب الكردية في سوريا في الوقت الذي نعتبر فيه هذا القرار حدثاً مهماً ، وستكون له آثار إيجابية لتخفيف الاحتقان الذي تشهده المناطق الكردية منذ ما يزيد عن عام ، فإننا نطالب السلطات المسؤولة بإطلاق الحريات الديمقراطية وإلغاء حالة الطوارئ والأحكام العرفية وإطلاق سراح كافة معتقلي الرأي والضمير ، ومحاسبة المسؤولين عن إثارة تلك الأحداث وتعويض ذوي الشهداء والجرحى والذين نهبت ممتلكاتهم ، وإعادة الطلبة الكرد المفصولين إلى كلياتهم وإعادة الجنسية إلى المواطنين الكرد المجردين منها .

كما ندعوها للاستجابة إلى دعوات الحوار التي تطلقها الحركة الكردية للبحث معاً عن حل ديموقراطي عادل للقضية الكردية ، وإنهاء حالة الاغتراب والغبن السائدة في المجتمع الكردي ، وإلغاء السياسة الشوفينية التي تغذي حالة الاحتقان المزمن في الجانب الكردي ، مثلما تغذي نزعة التشكيك بين أوساط الرأي العام السوري بالولاء الكردي لسوريا التي يجب أن تكون لجميع فئات شعبها على اختلاف انتماءاتهم السياسية والقومية والدينية ، ومنهم الكرد الذين حان لهم أن يمارسوا دورهم كشركاء في تقرير مصير هذا الوطن وصيانة وحدته الوطنية ، مثلما كانوا شركاء في بنائها واستقلالها الوطني .

٢٠٠٥/٣/٣١

مجموع الأحزاب الكردية في سوريا

